

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث أمّ ما همّزُهُ فالمَوْوَتَهُ المَوْوَتَهُ الجُنُونُ وَسَمَّاهَا هَمَزًا لِأَنَّه
جَعَلَهُ مِنْ هَمَزٍ وَالذَّوْفَعِ .

قال الذَّخَعِيُّ كَانَ عُمَّالٌ يَهْمِطُونَ أَي يَظْلِمُونَ .

في الحديث فَسَأَلَتْهُ عَنْ هَمَلٍ يَعْنِي الضَّوَالَ مِنْ الذَّعَمِ وَالذَّوَابِّ .

في الحديث فِي هَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ أَي الَّتِي أُهْمِلَتْ تَرَعَى وَالْهَمَلُ مَا
أُهْمِلَ فَلَمْ يُرْعَ .

قوله مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ الْهَامَّةُ وَاحِدَةٌ الْهَوَامِ وَهِيَ كُلُّ دَابَّةٍ
تُؤْذِي .

ومِنْهُ أَتْؤُذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ وَسَمَّاهَا هَوَامًا لِأَنَّهَا تَهْمُ أَي

تَدْبُ وَيَقِيلُ الْهَوَامُ كُلُّ ذِي سُمٍّ يَقْتُلُ فَأَمَّا مَا لَهُ سُمٌّ وَلَا يَقْتُلُ
السَّوَامُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ لَا هَامَةَ بِالتَّخْفِيفِ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ يَخْرُجُ

مِنْ هَامَةِ الْقَتِيلِ طَائِرٌ فَلَا يَزَالُ يَقُولُ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يُقْتَلَ قَاتِلُهُ

فَسَمُّوا ذَلِكَ الطَّائِرَ هَامَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانُوا يَقُولُونَ تَصِيرُ عِطَامُ الْمُؤَلَى

هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانُوا يُسَمُّونَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الصَّديُّ فَأَبْطَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ